

لسان العرب

(لَجَفَ) اللَّجَافُ مثل البُعْثُط وهو سُرَّةُ الوادي واللَّجَافُ الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير مُتَبِّهَاتٍ بالسَّجَالِ مِلاؤُهَا يَخْرُجُنَ من لَجَافٍ لها مُتَلَاقٌمٌ والجمع أَلْجَافُ واللَّجَافُ الحَفْرُ في أصل الكِنَاسِ وقيل في جنب الكِنَاسِ ونحوه والاسم اللَّجَافُ والمُلَجَّافُ الذي يَحْفِرُ في ناحية من البئر والتَّلَجَّافُ التحفُّرُ في نواحي البئر ولَجَّافَتِ البئر تَلَجَّافًا حَفرت في جوانبها وفي حديث الحجاج أَنه حَفَرَ حَفِيرَةَ فَلَجَّافَهَا أَي حَفَرَ في جوانبها قال العجاج يصف ثوراً بِسَلَاهَيْدَيْنِ فَوَقَّ أَنْفَهُ أَدْلَافاً إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِماً أَوْ لَجَّافاً قوله بسلهيين أَي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان مُتَلَجَّافَةٌ وَأَنشُدْ لَوْ أَنَّ سَلَامَى وَرَدَّتْ ذَا أَلْجَافٍ لَقَمَّ سَرَّتْ ذَنَابِذِنَ الثَّوْبِ الصَّافِ ابن شميل أَلْجَافُ الرَّكِيَّةُ ما أَكَلَ الماءُ من نواحي أَصلها وإن لم يأكلها وكانت مستوية الأَسفل فليست بَلَجَفٍ وقال يونس لَجَفَ ويقال اللَّجَافُ ما حَفَرَ الماءُ من أَعلى الرَكِيَّةِ وَأَسفلها فَصار مثل الغار الجوهري اللَّجَافُ حَفْرٌ في جانب البئر وَلَجَّافَتِ البئر لَجَّافاً وهي لَجَّافَةٌ وتَلَجَّافَتِ كِلاهما تَحَفَّتْ وأُكِلتْ من أَعلىها وَأَسفلها وقد اسْتَعِيرَ ذلك في الجُرْحِ كقول عذار بن دُرَّةِ الطائي يَحُجُّ ما مُؤَمَّةٌ في قَعْرِها لَجَافٌ فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَافُها كالمَغَارِيدِ وحكى الجوهري عن الأَصمعي تَلَجَّافَتِ البئر أَي انْحَسَفَتْ وبشر فلان مُتَلَجَّافَةٌ واللَّجَافُ مَلَجَأُ السيل وهو مَحْبِسُهُ واللَّجَافُ ما أَشْرَفَ على الغار من صخرٍ أَوْ غير ذلك نَاتٍ من الجبل وربما جعل ذلك فوق الباب ابن سيده اللَّجَافَةُ الغارُ في الجبل والجمع لَجَافَاتٍ قال ولا أَعلمه كُسرٌ ولَجَّافَ الشَّيْءَ وَسَّعَهُ من جوانبه والتَّلَجَّافُ إِدخالُ الذَّكَرِ في جوانب الفرج قال البَوَلانِيُّ فَأَعْتَكَلَا وَأَيَّما أَعْتَكَلَا وَلَجَّافَتِ بِمَدَسَرٍ مُخْتالٍ وفي الحديث أَنه ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتَنَتْهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحاجَتِهِ فَانْتَحَبَ القَوْمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصواتُهُمْ فَأَخَذَ بَلَجَّافَتَيِ البابِ فَقَالَ مَهْيَمٌ لَجَّافَتَا البابِ عِضادَتاهُ وَجانباهُ من قولهم لَجَّوانِبِ البئر أَلْجَافُ جمع لَجَافٍ قال ابن الأَثِيرِ وَيروى بالبَاءِ قال وهو وَهَمٌ وَاللَّجَافُ جِيفٌ من السَّهَمِ العَرِيضِ هَكَذا رَواهُ أَبُو عبيدٍ عن الأَصمعي بِاللَّامِ وَإِنما المَعروفُ النَجِيفُ وَقَد روي اللَّجَافُ وهو قول السَّكْرِيِّ وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وفي التَّهذِيبِ اللَّجِيفُ مِنَ السَّهَمِ الَّذِي نَمَلَهُ عَرِيضٌ شَكَّ أَبُو عبيدٍ في اللَّجِيفِ قال الأَزْهَرِيُّ وَحَقٌّ لَهُ أَن يَشْكُ فِيهِ لِأَنَّ الصَّوابَ النَجِيفُ وهو مِنَ السَّهَمِ العَرِيضِ النَّصْلِ وَجمعه نُجُفٌ وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وفي الحديث كان اسمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّجَافُ جِيفٌ قال ابن الأَثِيرِ كذا رَواهُ بَعْضُهُم بِالْجِيمِ فَإِنْ صح

فهو من السرعة ولأن اللاجيف سهم عريض النصل